

التقرير الربعي للانتهاكات التي تطل العمال الفلسطينيين

2014-03-31-2014/01/01

تستمر سلطات الاحتلال في إجراءاتها التعسفية ضد العمال الفلسطينيين، وذلك من انتهاك وانتقاص لحقوقهم التي يتضمنها القانون الدولي والقانون الإسرائيلي نفسه، حيث ينتقص المشغلين من أجور العمال وحقوقهم في التأمين والتعويضات وإجراءات السلامة بالعمل وغيرها من الانتهاكات التي يتم التقاضي عنها. كما يتعرض العمال الفلسطينيون للانتهاكات عنصرية متكررة ومتزايدة على يد المستوطنين، وذلك أثناء ذهابهم وعودتهم من العمل وأيضاً إلى إصابات داخل العمل لعدم توفر وسائل السلامة والأمان. تعمل المقدسي ومن خلال وحدة الرصد والتوثيق على رصد الانتهاكات التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون في مدينة القدس والمستوطنات، بل وعملت أيضاً على تقديم المساعدات والاستشارات القانونية لبعض هؤلاء العمال ومتابعة قضاياهم في المحاكم الإسرائيلية، وتوزيع مئات النشرات التوعوية الحقوقية على تلك الشريحة.

وخلال الأشهر الأربعة الماضية، تم رصد الانتهاكات الآتية:

بتاريخ 2014/01/06، تعرّض العامل (ب. أ) إلى إصابة بالغة في الرأس أدّى إلى وفاته على الفور من جراء سقوطه في ورشة العمل التي يعمل بها في منطقة اللد، وأفاد زملائه في العمل بأنه قد سقط من علو 30 متراً أي ثلاثة طوابق.

بتاريخ 2014/01/09، تعرّض العامل (س. ح) إلى إصابة خطيرة في عمله، حيث يعمل في مصنع للأوراق في المنطقة الصناعية في أم الفحم، حيث كان العامل يعمل على آلة خاصة لقطع الأوراق، فتعطلت الآلة وعمل على إصلاحها فجأة فقد بدأت الآلة بالعمل وأدت إلى إصابته.

بتاريخ 2014/01/14، حضرت السيدة (ن. خ) إلى عيادة المقدسي القانونية، من أجل الحصول على استشارة قانونية حول الانتهاك الذي وقع عليها من قبل المشغل الإسرائيلي قبل شهرين، حيث تعمل السيدة في مخططة بالمنطقة الصناعية الإسرائيلية عطروت منذ 4 أعوام، وخلال تلك الفترة لم تحصل على أيام النقاهة التي يحصل زميلاتها الإسرائيليات عليها، وعند مطالبة المشغل في تلك الأيام رفض إعطائها أي مبلغ مالي بدل تلك الأيام وقال لها أنها سوف يفصلها من العمل إذا ما طالبت بهذه الأيام مرة أخرى.

بتاريخ 2014/01/26، أصيب العامل (م. أ) بعيارين ناربيين في القدم جراء إطلاق شرطة الاحتلال الرصاص عليه أثناء عمله بورشة البناء في أم الفحم، حيث اقتحمت قوة من الشرطة مكان العمل مما دفع العامل الى الهروب لأنه لا يحمل تصريح عمل، وقامت الشرطة بمطاردته وإطلاق النار عليه ما أدى إلى إصابته ونقل على أثرها إلى المشفى لتلقي العلاج.

بتاريخ 2014/02/06، توجه السيد (ش. ب) إلى مقر عيادة المقدسي القانونية من أجل الإفادة بالانتهاكات التي تعرض لها من رب العمل لديه، حيث يعمل في مصنع للمشروبات الغازية في المنطقة الصناعية في الرملة ويتوجه العامل وبشكل يومي من الساعة السادسة صباحاً إلى عمله الذي يبعد عن مكان سكنه ساعة كاملة، وهذا كله من أجل الوصول على الموعد، ويعود في الساعة الثامنة مساءً، يعيل السيد (ش. ب) عائلة مكونة من 6 أطفال ومن بينهم طفل ذو احتياجات خاصة، وطلب العامل من المشغل إجازة لمدة أسبوع لمرافقة طفله الذي هو بحاجة إلى عملية جراحية في الأرجل، وقد رفض المشغل إعطائه أي إجازة وقال له أنه سوف يقوم بفصله من العمل حال تغييره عنه.

بتاريخ 2014/02/20، تعرّض العامل (ن. ع) من مدينة القدس إلى رضوض وجروح في جميع أنحاء جسده بعد أن أقدم ثلاثة مستوطنين بالاعتداء عليه أثناء عودته من عمله بالقدس الغربية في تمام الساعة الحادية عشر والنصف، حيث يعمل في مطعم للوجبات السريعة، وهو في الطريق، طلب منه إحدى المستوطنين أن يدلّه على عنوان في المنطقة، وعندما قال له العامل ليس لدي علم عن هذا العنوان، قام أحد المستوطنين بدفعه باتجاه الحديقة التي كانت بمحاذاة الطريق، وبدأ المستوطنين الآخرين بركله بأرجلهم على جميع أنحاء جسده، ما دفع العامل بالصراخ وقام المستوطنين بالهرب فوراً من المكان، توجه العامل بعدها إلى المستوصف لتلقي العلاج.

بتاريخ 2014/02/26، تعرّض العامل (ف. ع) إلى إصابة في يده اليسرى أثناء عمله في ورشة الألمنيوم في منطقة دير ياسين، ونُقل على أثرها إلى المشفى لتلقي العلاج، وأفاد العامل أنه تعرّض للإصابة لعدم توفر وسائل الأمان في الورشة مع العلم أنه قد طلب ولعدة مرات من المشغل توفير بعض وسائل السلامة والأمان.

بتاريخ 2014/03/16، تعرّض العامل (أ. أ) إلى إصابة خطيرة أثناء عمله في ورشة الحدادة التي يعمل بها في المنطقة الصناعية في (موديعين)، حيث كان يعمل على قص الحديد، مما أدى إلى إصابته بجروح وتم على إثرها نقله إلى المشفى.

بتاريخ 2014/03/30، توجه المواطن (ش. أ) إلى عيادة المقدسي القانونية من أجل الإفادة في الانتهاك الذي وقع عليه، حيث يعمل في شركة إسرائيلية للتنظيفات في القدس الغربية وهو من منطقة رأس العمود، حيث ترك العمل قبل شهر، ومنذ تلك الفترة وهو يطالب الشركة بمستحقات نهاية الخدمة، إلا أنه قد تفاجأ بأن الشركة قامت بتغيير اسمها وانضمت لشركة أخرى، مع العلم أنّ المشغل قال له سابقاً أنه سوف يقوم بإعطائه كافة مستحقاته حسب القانون.